



الجامعة المستنصرية  
كلية الادارة والاقتصاد  
قسم المحاسبة

# تطوير الرقابة الداخلية لمواجهة مخاطر تقنية المعلومات بأستعمال إطار COBIT دراسة تطبيقية في مصرف بغداد

رسالة مقدمة  
إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد – الجامعة  
المستنصرية  
وهي جزء من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير  
علوم في المحاسبة

من قبل الطالب

أحمد جاسم حمودي العبيدي

بإشراف

الأستاذ الدكتورة

كريمة علي كاظم الجوهر

٢٠١٤ م

١٤٣٥ هـ

## المستخلص

نظرا لتزايد أهمية التأثيرات التي أصبحت تشكلها تقنية المعلومات بالنسبة لإجراءات الرقابة الداخلية، فإنه يكون من الضروري معرفتها وتحليلها، لذا جاء اهتمام الباحث بهذا الموضوع بهدف دراسة وتوضيح التغييرات التي طرأت على مفهوم ومكونات الرقابة الداخلية من خلال الأطر الحديثة الخاصة بها، وتوضيح المخاطر والتهديدات التي تواجه الرقابة الداخلية في بيئة تقنية المعلومات، وتحديد متطلبات استعمال إطار COBIT في تقييم وتطوير الرقابة الداخلية، وتحديد المنهجية التي يمكن استعمالها لتطوير أنشطة للرقابة الداخلية في مصرف بغداد بشكل يتناسب مع متطلبات إطار COBIT، وأخيرا تصميم استمارة لفحص الرقابة الداخلية بحسب متطلبات إطار COBIT للمصارف التي تستعمل تقنية المعلومات، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للأبحاث والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة في الجانب النظري، كما استعمل الباحث المنهج الاستنباطي في تحديد المنهجية المستخدمة في الجانب الميداني، فضلا عن استعمال الأساليب الإحصائية لتحليل استمارة فحص مدى تطبيق الأنشطة الرقابية لإطار COBIT في مصرف بغداد.

وتم التوصل إلى بعض الاستنتاجات منها وجود تغيير في مقومات الرقابة الداخلية إذ حدد إطار COSO خمسة مكونات وهي (بيئة الرقابة، وتقدير المخاطر، والأنشطة الرقابية، والمعلومات والتوصيل، والمتابعة) بدلا من المقومات السابقة وهي (الهيكل التنظيمي، والفصل بين المسؤوليات، ووضوح خطوط السلطة والمسؤولية، والنظام المحاسبي، كفاءة الموظفين.. وغيرها) ، يحتوي إطار COBIT على مجموعة من المفاهيم والمبادئ والمجالات والأنشطة الرقابية التي يمكن استعمالها في تطوير الرقابة الداخلية وحوكمة تقنية المعلومات، إن ربط الأنشطة الرقابية لإطار COBIT بنموذج نضج القدرة يساعد إدارة المنظمة على معرفة درجة تطبيق الأنشطة الرقابية ومن ثم العمل على تطوير هذه الأنشطة بحيث تستطيع الحد من مخاطر تقنية المعلومات، وبالتعميل على النتائج التي تم التوصل إليها قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة انتباه الباحثين إلى التغييرات والتطورات التي تحصل في علوم المحاسبة والتدقيق بصورة عامة والرقابة الداخلية بصورة خاصة، والانتباه إلى التغييرات التي حدثت في مفهوم ومقومات الرقابة الداخلية عند إعداد البحوث والدراسات، وضرورة اطلاع الجمعيات المهنية والمنظمات في العراق على الإصدارات الحديثة من الأطر والمعايير الدولية، وضرورة الإفادة منها عند إصدار المعايير المحلية أو في تطوير أعمال المنظمة وإجراءاتها الرقابية، ولاسيما في مجال تقنية المعلومات ، وضرورة استعمال الأنشطة الرقابية لإطار COBIT للحد من المخاطر التي تتعرض لها المنظمات التي تستعمل تقنية المعلومات، وذلك من خلال الأنشطة الرقابية التي وضعت في المبحث الثالث من الفصل الرابع بحسب الإدارات المقترحة، وضرورة استعمال إطار COBIT في تطوير الرقابة الداخلية وأنشطتها من جهة وحوكمة تقنية المعلومات من جهة أخرى، وضرورة ربط الأنشطة الرقابية لإطار COBIT بنموذج نضج القدرة لمعرفة درجة تطبيق هذه الأنشطة والعمل على تطويرها لمواجهة مخاطر تقنية المعلومات.